

بأنه قل لي ايش فيها \* والمسئله دي انهيها \* في خاطري لا تنفيها  
( المركب اللي مافيه ) \* عيوب في الصنعه تفرق \* لكن اذا ما كان فيها  
( اشيا تكون لله تفرق )

### حنيفه ولطيفه

ح . إصباح الخير يا سني لطيفه . ل . إصباح الخير والسعاده عليك  
بختي . انت بختي بالك كم يوم ما حد شافك هيا بسلامتها نبويه ما هي بعافيه  
ع . سألت عليك العافيه بختي ان شاء الله ما تشوفي وحش بتبوس إيدك  
وتسلم عليك وماشا الله عليها خلصت التفصيل والنباته وبتشتغل دلوات  
علمنج . ح . ربنا يخليها لك بختي ان شاء الله ما تشوفي وحش . ان شاء الله  
ربنا ما يميني ولا يفتني لما أشوفها متهنيه بعريس يفرح قلبها واولادها  
تجري حواياها . ل . تسلمي بختي وربنا يخليك بسلامته حسن وبسلامتها  
نيمه لما يملو عليك الدار ذويه ويهنيك بختي . بس بختي الانسان يربي  
البنات اليوم وهو خايف والنبي بختي انا قلبي تلي يرجف وخايفه تقع في  
واحد زي المدهول ابوها يهدلها ويفوتها ويدور طول الليل من الخاره دي  
له حششه دي ويسيبها لا تلاقي لقمه تاكلها ولا هدمه تلبسها ودي بنت صغار  
وعاوزه تبسج وبدها واحد ابن اصل يعرف قيمة عرضه بصرف عليها وآخر  
النهار يروح بيته ويقعد امير في متدرته لما يخلص من سهرته ويا احبابه يقفل  
باب داره وينام متهني . ح . اسكتي بختي متفكرنيش بالرجاله ودواهم  
أحسن المسخم جوزي موريني الغلب ومضياً منافسي وحياتك ياسني ام

محمد ما يجيني اللي الساعة سبعة من الليل . ل . باً بختي ما يجيش كان بتعشي  
 وبأ اولاده . ح . يولا والنبي عمره ما عملها إلا يطلع من ديوانه على المحلات  
 اللي يعرفها يفضل يسخّم اللي يسخّمه لما يجيني آخر الليل عيضة . ولا كفت  
 ولا وقت الأ لما يجي ويدفأ الدردي اللي في جوفه على الفرش بيا عدوك بختي  
 تؤلّيش الأ لدار خاره . أنا عارفه بيحطوالمّ دا في بطنهم ازاي والنبي  
 الرجاله ما بأ فيهم عقل آل يؤلوا النسوان مجانين والنبي ما مجانين الأ  
 الرجاله اللي زي دُول . ل . آل تبكي لي وانا اشكي لك والنبي يادي الحبيبه  
 لو كنت أوّل لك على اللي يعملو فينا الكاب بتاعنا لتعجبي . دا يبّض  
 الميه بختي وبجي ما ناخذ منه اجرة البيت الأ بالضلّمين وافضل اتحابل  
 عليه وأأع في عرضه لما اعرف اخذ منه جنهين من العشرين اللي  
 يبّضهم وهو بختي ما بختشي ولا ينشرع الا يفوت ولاده عرايه والبيت عاير  
 ويروح يرافئ ويفوتنا بالخمس لبالي والسته ولا يجينا الا لما تسخهدومه وانا قاعده  
 حاظاً ركي على دمعتي واولادي يعيطو حواليه طول الليل وفضلت بختي ابيع  
 في حاجتي لما بعث اللبه والحلق والاساور والكردان والخواتم ورجعت ابيع في  
 النحاس لما بأش عندنا الا حلتين وحياتك . ومن غلبي وعوزتي بختي بعث  
 البدلتين الحرير اللي كانوا حيلتي كل دا ودا والخنزير داير في حل شعره زي  
 اللي ما وراهشي حد انا عارفه بختي انا كنت فين ودا كان لي فين . ح . موش  
 بس هوا بختي اللي علّحلا دي كل اولاد اليوم كده واهو دا اللي علم نسوانهم  
 الفلت . المرأ من دول لما تعرف ان جوزها موش جاي الا نص الليل ورايح  
 يجيها طلطميس ما تروح رُخره تدّهول مظرح ما تدّهول وتجي . ل . يو تف

تَفِ وَالنَّبِيَّ تَمَنِّي يَسْتِيَّ اَم حَسَن يَارَب مَا تَحْكَم عَلَيْنَا بِفَضِيحِهِ يَارَب سَتَرْتَهَا فِيهَا  
 مَضَى اسْتَرَهَا فِيهَا بَاءً . يَعْنِي عَلَى الْوَلَايَا لِمَا بَغَلِبَهُم الزَّمَان . رَبَّنَا يَغْلِبُ الرَّجَالَهُ الَّتِي  
 مَا يُعْرِفُونَ قِيَمَةَ نَسْوَانِهِمْ . ح . اَفْرَحِي بِخُتْمِي اَفْرَحِي طَلَعَ جِرْنَالِ اسْمُو الْاَسْتَاذِ دِيكَ  
 اللَّيْلَهُ كُنْتُ عِنْدَ سَتِي نَجِيهِ هَانِمُ وَكَانَتْ قَاعِدُهُ بَثْرًا فِيهِ وَلَيْثِنَاهُ نَازِلٌ عَلَى  
 الْجَدْعَانِ التَّلْفَانِيْنَ الَّتِي زِي لَفَنْدِي بَتَاعِنَا وَبَتَاعَكُمْ . وَسَتِي نَجِيهِ تَاوَّلَ اسْكُتِي  
 خَلِيهِ يَنْشَفُ رِيْثَهُمْ لَجَلِ الَّتِي زِي الْبِيهِ بَتَاعِنَا يَرْجِعُ عَنِ الْخَبْصِ الْاَبْهَدَلِ  
 حَالِنَا وَضَبِعَ اَمْوَالِنَا وَالْاِبْعَادِيهِ مَا هِيَ مَلَا حِثُّهُ عَلَيْنَا وَدَا يَا أُخْتِي مَوْرِيْنَا الْغَلْبِ  
 رَبَّنَا مَا يَحْكَمُ عَلَى عَدُوِّ وَلَا حَيْبِ . اَمَان يَا سَتِي حَنِيفُهُ كَانَ الْبَاشَا ابُوهُ اللهُ  
 يَرْحَمُهُ زِي الْاَسَدِ مَا حَدَّ يَعْرِفُ بِكَلِمِهِ وَيَجِي مِنْ دِيْوَانِهِ يَقْعُدُ فِي السَّلَامَتِ  
 وَالْبَشَوَاتِ وَالْبَهْوَاتِ وَالْفَنْدِيهِ يَجُولُو وَهَوَا اَعْدَ سُلْطَانِ زَمَانِهِ وَمَنْ السَّاعَهُ  
 ثَلَاثَهُ يَطْلَعُ حَرِيْمَهُ مَا يَنْزِلُ وَكَانَتْ السَّرَايَهُ مَلِيَانَهُ مِنْ خَيْرَاتِ اللهِ وَكَذَا  
 اَعْدِيْنَ مَبْسُوْطِيْنَ الْمَطْبَخِ شَغَالِ لَيْلٍ وَنَهَارٍ وَالْفَوَاكِهِ وَالْيَمِيْشِ وَالْحَلَاوَاتِ  
 وَالْمَلَابِسِ الَّتِي كُلُّ شَهْرٍ يَجِيْبُو لَنَا شَكْلَ جَدِيْدٍ وَالسَّرَايَهُ مَلِيَانَهُ بِالْاَغْوَاتِ  
 وَالْخَدَامِيْنَ وَالْفَرَاشِيْنَ وَالسَّئَابِيْنَ . وَالنَّبِيَّ يَا أُخْتِي مَرَهُ جِهَ سَأَا الْحَرِيْمِ عَلْبَابِ  
 بِيْسَاءً فَعَلَى حَاجِهِ وَكَانَ لَهَا فَوْقَ وَدَا لَجَلِ اَطْعَمَ عَيْشَهُ مَسْكِيْنَ كَانَ الْبَاشَا  
 دَاخِلٌ وَشَافُوْا نَفَّ عَلْبَابِ . وَعَدُوْكَ يَا أُخْتِي عَلَيْهَا لَيْلَهُ ضَرَبَ السَّئَالَ مَا  
 اَطْعَمَ النَّفْسَ وَطَرَدَهُ وَمَسَكَ لَهَا وَعَلَاءَهُ فِي سَجْرِهِ فِي الْجَنِيْنَةِ وَطَلَعَ لِلْجَوَارِ وَمَسَكَ  
 الْكِرْبَاخَ وَفِيْنَ يَجِيْلُكَ لِمَا بَثَّ الْوَاحِدَهُ مَنَا تَتَفَضُّ زِي الَّتِي عَلَيْهَا السَّخْوَنَهُ .  
 اَدْحَنَا عَشْنَا وَبَثْنَا نَشْتَرِي الْحَاجَهُ مِنْ عَابَابِ بِنَفْسِنَا وَبَعْدَ الْوَاحِدَهُ مَا  
 كَانَتْ مَا حَدَّ يَسْمَعُ حَسْمَا دَلُوْتُ يَكَلِمُنَا بَتَاعِ الْفَجْلِ وَالْكَسْبِهِ . وَدَا كُلَّهُ سَبِيهِ .

ان البيه بتاعنا جرى وياً الاولاد البطالين وعلومه النسوان والامور البطاله  
 وفضل داير طول الليل في الخمارات بسكر ويلعب القمار وآخر الليل  
 يروح ينام عند مره . الجلاله احسن منها و يصبح يبجي حاطط وشه في الارض  
 وأوّل لك ايه وأعيد لك ايه ربنا بتاويها في ستر احسن يا أختي دا بآ آخر  
 زمن واللي عندو بنت عنده داهيه سوده ان جوزها ماهو مرتاح وان خلاها  
 عنده ماهو مرتاح . وربنا يلطف . وتلاقي البيه زعلان من الاستاذ زعل  
 أهو رايح يطرش الدم ويؤل احنا كنا فين والاستاذ فين . ما كان راح  
 في داهيه رجع يمسك لنا أفية السكرارى ويمجرسنا وكل ما أوّل لو طيب  
 ارتجع وخاف من الفضيحة دي هو الكلام ده موش فيك يضحك ويؤول  
 ما ينفلق . الانسان باخدلو يومين حظ وزني ما تجي تجي تلاثيني غلبانه فيه  
 وهو داير يبيع في الاطيان لما ما باش حيلتنا الاميت فدان بعد ما كانوا  
 الف وستميه وخايفه بختي يبيعهم رخرين ونصح غلابه . أيوا بس لو كان  
 يعرف لو صنعه ولا خدامه ما كانت العين بكيت الأ لأدي ولأدي  
 تلاثيني بختي مختاره وخايفه من الفضيحة . بس لو كانت الواحده أمال  
 مهباش مشبوكه منه إلا اروح بالاربعه اللي وياي فين . وانا وحياتك بختي  
 ما اكرهوش اول بختي وبو عيالي ومربيني ونا صغار بس لو كان يتوب عن  
 اللي في دماغه آه يا خساره عليك ياسيدي . ل . دا بالهم واحد بختي لما بو  
 البهوات زي الافنديه زي اولاد البلد . دنا كنت بوّل انا اللي وقعت في اله  
 وحدي . ح . بختي موش كل الناس يا ما بهوات ينحطوا على جرح يبرا والواحد  
 منهم يمشي في السكه ما يرفع عينه في مره وبيته بيت أمره ونسوانهم هوانم ما

يطلبون من الضل للشمس والواحد منهم من ديوانه لبيته ويمكن ابوه يكون كان  
 له ميتين فدان خلاهم هو الف بشطارته ويا ما افنديه واعيين وماشين في  
 حالم تلاثي الواحد منهم حوش اللي حوشه واشتري لو ابعاديه وبثت حالته  
 معدن وتلاثي الواحد في مئام البيه وزيادة ويا ما اولاد بلو عمرهم ما يعرفو  
 الخبص ولا الفلت وحرمايتهم تؤليش الا هوانم طالعين من السريات . موش  
 زي المدهولين الي وقعنا فيهم . والنبي تخايكي الليله دي عندنا واتفرجي  
 على المجنون لما يجيبوه الجدعان ولا العرجيه ويولو افتحوا الباب للفندي  
 زي الغنامة بتوع زمان لما كان الواحد يجي آخر النهار يخبط الباب ويؤل  
 خدو الجدي . ل . تسلمي يختي بس البنت تعد لو حدها تخاف . ح . ابعث  
 لها نبويه تجيبها وخلينا نسلي غلبنا شويه . ( وبعد ما جت نبويه بنبيه اخدوا  
 يتحدتو لما المغرب بعثوا جابوا بعشره فضه طرشي وبتلاتين فضه طعمية واعدوا  
 ياكلم وجابت لهم ست حنيفه شويه لب اعدوا يا زازوا في النص الليل شويه  
 والباب يخبط . ح . مين الي علباب . الافندي . افتمني . ح . اهو جه  
 المدهول دلوات تشوفي اللي يعمله فينا ونزلت فتحت الباب وسندته لما طلع  
 فوق واآلتو ست ام نبيه هنا مسى عليها . ف . زلخير يازت ( يعني سالخير  
 ياست ) انا كنت . . . . . ويا . . . . .  
 هو اساحبي . . . . . كثير اوي . ل . وهو روح ولا فتوفين يا افندي . ف .  
 انا فتو . . . . . عند انظرت الدكه . . . . . ويمكن . . . . . ييات . . . . . بره  
 . . . . . ودنتي عارفه . . . . . هاء . هاء . ستي لطيفه متضحكش علينا دا  
 كلو مكتوب ومقدر . . . . . ما بيدنا حيله . ستي حنيفه انا جيعان عندكوش

لؤمه . ح . منين اللي جبتهو ولاّ اللي بعّتو . ف . شوفِ انتي بأى لما تواجعينا  
 ... بالكلام ... المؤلم ... انا ما ألت لك من زمان . فُضك مني ...  
 والبركه فيكي ... شوفي لنا لؤمه بأى ولاّ افرشي انام احسن ... احسن  
 ... احسن راسي مقلوبه ودايخ شويه . ح . مفيش الأ رغيف ناشف  
 وحتة طعميه . ف . شوفي بأى ياستي لطيفه . منعا واحد ماهيته عشرين  
 جنيه وبتعشي بطعميه . ل . متاخذنيش يا افندي ماهيتك عشرين جنيه  
 لكن مضيعها برّه . ياترى انت عارف ان حريك عندها خزنة لما رايحه  
 تجيب لك اكل من عندها . ف . شوفي بأى انتي لما النسوان تجي ويا بعضها  
 مانا كل ليله على كده ... وهيا تجيب لي الاكل من تحت الارض ...  
 بس هيا اللي مكاره تحب تدلّع عليه . ح . والنبي بسيدي ما كان عندنا الأ  
 إرش واحد جبنا بعشره مخال وبتلاتين طعميه وتعيشينا وياستي لطيفه  
 وخلينا لك طعميتين ألت بلكي بجي جيعان . ف . بأى مفيش صحن بفتيك  
 ولاّ كستليته . ح . اسمعي ياستي لطيفه البفتيك دا ايه بختي . ل . دا اكل  
 يروحو ياكلوه في الخمير ويسكروا بعدها . بأى هوّا يعلم انوفي الخاره  
 اللي يؤلو عليها لوكانده . يا صبرك بختي علم دا كله . ف . أألكم أنا موش  
 واكل ... أنا حتى ... نفسي غمّث عليه ... أع . أع . أع . ح . شوفي  
 بختي الراجل ازاي محزوس هدومه وسخم الفرش ازاي . ل . معلش  
 امسجبلو بختي وشيليه نيميه أبو عيالك . الواحده رايحه تعمل ايه بأى . ح .  
 بأى بختي النسوان اللي بيتفالتن كلو من رجالتهم لما يجيلهم الراجل آخر الليل  
 بالخلادي وتكون الواحده لسه شابه وفايره وتعرف إنو انحمد ما يعرف راسه

من رجليه ما يمكن يلعب الشيطان بعثها اسم الله على اختي  
والندل من دُول يبقى بالنهار بني آدم وبالليل خروف . هي الواحدة من أولاد  
انها بنت ناس وتختشي العيبه ما كانوا النسوان خسروها الا يارب لك الف  
حمد عمر ديلي ما انكشف على غير حلالي . ل . والنبي يستي حنيفه عمر عيني  
ما اطلعت لراجل غير جوزي ولا عمري مره كشفت وشي على غيره الا  
على امهاه . هيا بيختي الواحدة رايحه تدخل جهنم بمرضى خاطرها . الخوف من  
الله كويس . ويمكن ربنا يتوب على رجالتنا وتباى اشيتهم معدن . ح . شوفي  
لما االك الرك كاه على تربية الواحدة وهيا صغيره والله ان كانت امها ولبه  
طيبه ومترية تحت الحبا ولا هياش من النسوان الجرجاره تطلع بنتها زيبا وانا  
امي عمرها ما طلعت برجلها من باب الدار الا نهار زفتي . وكانت توولي  
إيمتك يا حنيفه يابنتي في خباكي والي نخون جوزها يا ويلها من الله . والي  
تطلع لغير جوزها يوم الاياما يكحلوها بمرود نار . والي تبوس غير جوزها يوم  
الاياما يقطعو شفايفها بمئض من النار . والي تكشف ديلها على غير جوزها  
تجي يوم الاياما مفضوحه اُدام الناس والمده والايح تسيل منها لما تباى الناس  
تستجار من نثانتها . وكانت توول لي الرجاله زي الذهب اللي بصدي وينجلي  
واللي تصبر لجوزها على غلبو ياما لها عند الله . والي تستر على جوزها لما ربنا  
يتوب عليه يا بختها . فتلايني حاطه كلام امي في وداني والي آلت عليه  
لثبته وربنا يستريختي . ل . والنبي امك آهي من عينه امي ياما آلت لي  
يا لطيفه الرجال متعبين واحنا يا نسا عصاينا سود اوعي واحده تفرك يوم  
من دول وتفرطي في نفسك . واحده جاره . واحده جرجاره . واحده مزواً

عليك . اوعي يا لطيفه . انا كنت ست الحاره ولا فيش واحده في جمالي  
وكنا يمكن نبات من غير عشا ويا ما جريت علي جدعان وبشوات والنبي يا  
بنتي عمري مازل عثلي وعملتها . تلاثيني كل ما افكر كلامها تهون علي  
الدنيا . خ . يخني هو يعني ألن من الواحده اللي تفرط في جوزها ولا في  
نفسها ولا في حاجتها . دا الخوف من الله طيب يا ويلها عند الله لما الراجل  
يبأى مآمنها على نفسها وماله وهياً تخونه . اوعي تسدني ان حد يعمل كدا غير  
الناس المم . واما اولاد الاصل بردهم اصلهم فيهم . ل . والنبي يا حبيبتني  
عمري ما احب المره المايله ولا اللي كل ساعه ملايتها ولا حبرتها على راسها  
ودايره من الدار دي للدار دي . فيه زي اللي تعدت بيتها واميرة نفسها  
وصابره على غلب الزمن واهي بتاكل لثمتها ويا جوزها ان كانت حاوه ولا  
مره . فيش الا الواحده يخني بتشتم الراجل من كتر ما بها . لما الواحده  
تفتكر العيال وعوزتهم ودوارة ابوم في المسخره بيبيض ما بها . والا الراجل  
يخني برده عمود البيت وعزخبا الواحده . والشباب ياما يعمل معاودوا يتوبوا  
وتبأى اشيتهم معدن . شوفي ستي ياسمين والا اللي بات فيها بعد ما كانت  
مهباش لآئيه اللدآه آهو لما تاب جوزها والتفت لبيته خلاها عايمه في الخير .  
لو كانت دي ما صبرتشي على غالبا ايام شبابه ودورته البطالة كانتش طالت دي  
المطال . ح . يعني يخني أدنت شفت احوال لفندي بتاعنا دايجي ايام بشتم  
ويضرب ويكسر الحاجه لما ابأى عدوك . وارجع وأأول يابنت جوزك  
وابو عيالك وافضل الأطف فيه وأتخايل عليه لما أنيمه زي العيال وأصبح  
برضه وحياتك ابوس إيده وأنصفه واخليه يطلع أدام الناس سنجه تسعين

ودا كله من تربية امي لو كانت ما وَعَتَّشي الواحده وهياً صغيره كانت  
 دلوات الواحده حالها عيضة وآعهده في دار أبوها زي العله على الألب .  
 وربنا يستر بختي أدحنا بنؤل ربنا يصلح حاله ويلتفت لعيله . والنبي أطلع  
 على السطح في نص الليل واكشف ابزازي واخبط عليهم وادعيلو ان ربنا  
 يهديه ويروق باله . بس او كان ربنا يبعد عنه اولاد الحرام إلا له واحد  
 صاحب وياه في الديوان ألب دماغه ومخصر عاله . اياك ربنا يهديه راخر  
 يعني هلبت مراته ماهي غلبانه زي غلبنا . ل . اتمسي بالخبر بختي احسن بيدينا  
 نص الليل . ح . الله يمسيكي بالخير والسعادة بختي والنبي انك سلبتينا الليله  
 ياستي لطيفه ربنا ما يجرمنا منك . ل . تسلمي بختي ان شا الله ربنا يهنيك  
 ولا يوربك وحش بأى

### باب الادبيات

ومن صدور فصائد الاختفاء صدر قصيدة مدحت بها سيدي  
 ومولاي الامام السيد عبد القادر الجيلاني الشريف الحسيني وهو من  
 ذرية سيدنا موسى الجون فيجتمع مع جدنا سيدنا ومولانا ادريس الاكبر في  
 الامام عبدالله المحض رضى الله تعالى عنهم واعاد علينا من بركات  
 ابايهم الكرام وهو

طاف النديم بكاسه في الحان	ومشى يزف البكر بالاحان
وجلا لنا شمساً تحلى جيدها	بالدر فوق قلائد العقيان
برزت نطقه بين ندمان الطلا	فنجلت اذ ضمكت على الاذقان